

# المجازر...

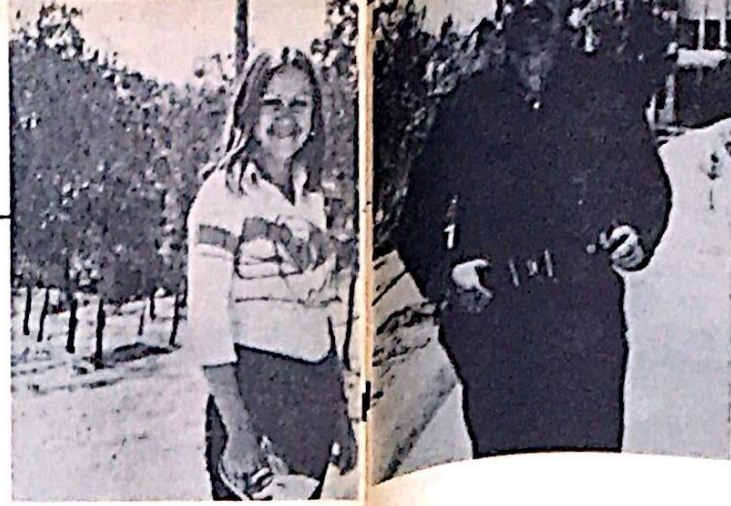
## بين أيلول الهاسميين في عمّات ١٩٧٠ وأيلول الصهيوني في لبنان وسوريا ١٩٧٢

ان الكلام عن المجازر الإسرائيلية الأخيرة لا بد ان يعود الى الجذر الذي يربط كل هذه السلسلة التامرية التي تعرض لها حركة المقاومة وحركة الثورة العربية ، قبل الوقوف امام الازمات التي حصدتها الجزيرة والاسباب التي اعتبرها المواطن العادي اساسا لها .

فالتبع لاحداث المنطقة العربية منذ ايلول ١٩٧٠ لا بد ان يلاحظ بوضوح ان نقطة البدء لسلسلة التسمية الإسرائيلية والصهيونية ، كانت تمكن مشروع دوجرز حيث مثل ذلك المشروع الهيكل التخطيطي لسيرة التناحر . التي وضع لها فيما بعد جدول زمني ومواقع انطلاق للهجوم والاستهداف . رست اولى الهجمات على موقع كيب بيتس الراسي بالنسبة لحركة النضال القومي العربي ونقطة تجمع واستقطاب لجمهورها ومناخها . واختير لهذا الموقع اداة من الدخول العربي جغرافيا ولكنها بعيدة عن المنطقة واهداف جمهورها في التحريك والاندماج الاجتماعي كون تلك الازمة كانت ومدن ان وجدت لا تمثل في احسن الحالات غير اداة فعمية بيد الابريالي والصهيونية ، ولهذا قامت بما استند لها في قيام ووقوع ما اطل عليها من اسديها الابرياليين بل زادت في ارهاها وفعما بحيث لم تكف بالتصفيّة الجسدية للاف المناضلين والمواطنين الاردنيين والفلسطينيين ، بل لا زالت مستمرة

السلطنة والنقبة الفلسطينية تحت واسم « الملكة المتحدة » صاحبه مجازر ايلول ٧٠ . بعد هذه العلة التي استتبت باستهداف خمسة مناضلين من منظمة الموال الاسود ، في معركة فتلوا فيها اتنا عشر فردا ، وعددا من الجرحى الاسرائيليين والامان الغربيين ، في قلب قاعدة عسكرية تابعة لحلف الاقطبي . فعلا افرزت هذه العلية من احدات وردود افعال وما اوضحه من حقائق جديدة .. ملخصها ما يلي :  
١ - عدم استسلام الثورة الفلسطينية للولايات الاميرالية .  
٢ - استهداف مناضليها لاستمرار في القتال حتى الموت او النصر .  
٣ - كتبت بالقولس عطف الفصحى والشجاعة التي نخلت بها المناضلون الفلسطينيون .  
٤ - كتبت بخائيل وجين وعائلة العديد ورئيس الوفد الاولي المصري واتهاء بهيكل صاحب نصرح « ان العدائين الذين قاموا بعملية ميونخ بمتون في الماضي » .  
٥ - كما اوضحت عمق الترابط الاميرالي الاتالي الغربي واسرائيل .  
٦ - اما ردود الافعال ، فقد تميزت بنوعين احداتها اميرالي خالد بعتير كل وجودها في

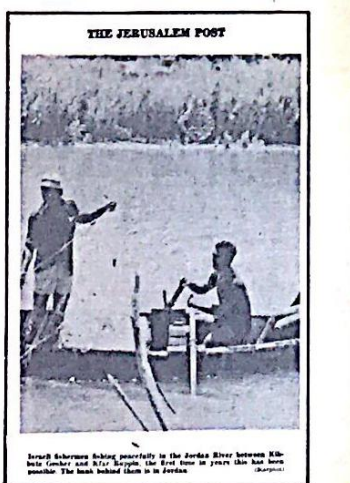
الحياة حقا وبالنالي فانه من ساب اولي بقف بمنف ضد بغاننا ، وجانب اخر بعض تحت عمده الخوف من « كراخ » الانسامة والارهاب متازا من اساليب التارئة القديمة وعطيل الاعلام الصهيوني فصور هذا القسم من الراي العام العلية انها نسخة باس ، وفوق كل هذه الردود السلبية والسلبية العدوانية كانت ردة اسرائيل ، او هكذا اعتبرت لانها جابت بعد العلية مباشرة ، وفي جو مشحون بالخطف والباياني على « الانسامة » ... رد لم تكف عبرت مواقع عسكرية بل كالصداة استهدف بالاساس الرقي والمخيمات حيث يعيش يجمعات الاجئين الفلسطينيين من انشاء فلسطين .. والتشوب العربية في سوريا ولبنان حيث قامت نظراتها يوم ٨ و ٩ من الشهر الجاري بنوع علية شهدتها المنطقة لاسرائيل بعد حرب الاسام السنة ، شطت في لبنان واثيا الوادي والرفيد ونهر البارد . وفي سوريا اللاذقية والهامة وطرطوس والزيرية ، وكانت نتائجها على الشكل التالي :  
- نهر البارد مجموع الاصابات ٢٦ ، منهم ١١ طفل وامرأة .  
- الرفيد ١٠ قلى و ١٣ جرحا ومثل هذا الرقم في بقية المناطق اللبنانية حيث بلغ عدد الشهداء ٥٩ واكثر من ٤٠ جريح اما في سوريا فقد ارتفع الهم الى اكثر من اربع مرات .  
ان هذه المجازر بالتأكيد لم تات فقط كرد فعل لعملية كبريهم في ميونخ وانما جابت جزءا من سلسلة التامر الصهيوني الذي وضعته الاميرالية والصهيونية ضد حركة التحرر الوطني العربية وفي مقدمتها المقاومة الفلسطينية . نكذ الاردن فسا منه ، واليوم تقوم اسرائيل باستكمال المهمة مستغلة احدات ميونخ والدعاية الصادبة التي رافقتها ، اما الحديث فهي ليست كما الفصح وانما بداية المهمة التصوفية الجديدة حتى مخطط نصيحة العلية الفلسطينية وهذه حقيقة واضحة من التحركات التي تقوم بها الاميرالية والصهيونية والرجيم في هذا الجبال والذي بدعمها نصرحات المجازر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حين يقول : « ان علية الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي وامن ضد قواعد العدائين ليست مجرد رد على علية القتل



عاطف اردني مع مراملة صحفة جيروزاليم بوست □ (وقفا)

التي جعلت حقا وبالنالي فانه من ساب اولي بقف بمنف ضد بغاننا ، وجانب اخر بعض تحت عمده الخوف من « كراخ » الانسامة والارهاب متازا من اساليب التارئة القديمة وعطيل الاعلام الصهيوني فصور هذا القسم من الراي العام العلية انها نسخة باس ، وفوق كل هذه الردود السلبية والسلبية العدوانية كانت ردة اسرائيل ، او هكذا اعتبرت لانها جابت بعد العلية مباشرة ، وفي جو مشحون بالخطف والباياني على « الانسامة » ... رد لم تكف عبرت مواقع عسكرية بل كالصداة استهدف بالاساس الرقي والمخيمات حيث يعيش يجمعات الاجئين الفلسطينيين من انشاء فلسطين .. والتشوب العربية في سوريا ولبنان حيث قامت نظراتها يوم ٨ و ٩ من الشهر الجاري بنوع علية شهدتها المنطقة لاسرائيل بعد حرب الاسام السنة ، شطت في لبنان واثيا الوادي والرفيد ونهر البارد . وفي سوريا اللاذقية والهامة وطرطوس والزيرية ، وكانت نتائجها على الشكل التالي :  
- نهر البارد مجموع الاصابات ٢٦ ، منهم ١١ طفل وامرأة .  
- الرفيد ١٠ قلى و ١٣ جرحا ومثل هذا الرقم في بقية المناطق اللبنانية حيث بلغ عدد الشهداء ٥٩ واكثر من ٤٠ جريح اما في سوريا فقد ارتفع الهم الى اكثر من اربع مرات .  
ان هذه المجازر بالتأكيد لم تات فقط كرد فعل لعملية كبريهم في ميونخ وانما جابت جزءا من سلسلة التامر الصهيوني الذي وضعته الاميرالية والصهيونية ضد حركة التحرر الوطني العربية ، وبعادة النظر ملاحظاها مع بعض القوى الوطنية الاخرى ومع الجماهير - اعاده نسوجب النقد البناء شمل اوضاع المنطقة السياسية والعسكرية من اجل اعاده ترتيب العمل على اساس تورية لتكون بمسوى مواجهة ذلك التامر الذي تعرفي له الثورة وجماهيرها في هذه المرحلة التاريخية الخطرة ، اخذين بعين الاعتبار ان اسرائيل تنظر للمخيمات كقواعد عسكرية للثورة وبالتالي لا بد من ان تعرض باستمرار للقصف والتدمير كلما شرب بضغط توري من الداخل او من اي موقع اخر تواجد فيه قوات الثورة او نصله خربانها .

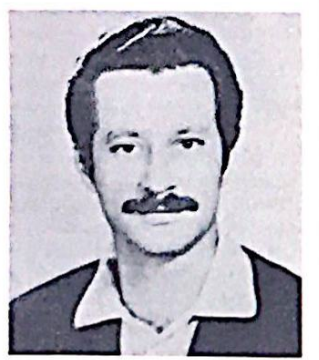
ولهذا لا بد ان نعي ضرورة تحويل المخيمات فعلا الى مواقع عسكرية ليس من خلال عسكرة الجماهير ونظيمها فحسب ولكن بتحصينها بالاجار والخنادق كما يفعل شعب الفينسان ، بالإضافة الى تصعيد العمليات العسكرية في الداخل ومن اي موقع تستطيع الحركة التحررية ضربها .. مع تحريسي سياسي يستهدف كنف التخاذلين والمساومين وتضمن الوحدة الوطنية على اساس تورية ■



عاطف اردني مع مرامل صحفة جيروزاليم بوست □ (وقفا)

## عزب الشهيد عبد الخالق محبوب يحيي الرقيق غسان كنفاني ويعززي باستشهاده

وحل بعد على الدوام مع قصة الثورة السودانية ووقى مسارها الصحيح . انها الرفاق الايزاء . نرجوا ان نعملوا كذلك بيليج ارملة الشهيد وبعه المراد اسره نجازنا وامعانا بان اسم الشهيد يال مع المخلصين . انها الرفاق الايزاء :



على هدى فكر غسان وعلم غسان وادب غسان مزيدا من الفصال والعمل الجاد على طريق الثورة الطافرة - وتقبلوا منا طبيب الحيات والسلام - اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني

## الجهة الشعبية تهني كوريا الديمقراطية بعيدها الوطني

ان حجم المساهمة في هذه العلية ، وتلك اشكاليها واساليبها تعود بالدرجة الاولى لاكتابة المساهمة فيها ، وقد تاخذ اشكالا متنوعة كالمعارض والبرقيات والتدوابع والمصنعات والمسرات او اية مباديات اخرى ، ونامل اللجنة اطلاقها الا باول على مختلف النشاطات التي يجري تنفيذها على صفحات النشر الاخبارية التسوي اصدارها لهذه الغاية .

وحيما يلي نص التهان :  
نداء الى الراي العام العربي والعاللي من اجل الافراج عن السجناء والمعتقلين في الاردن  
« منذ ايلول ١٩٧٠ ، وسجون عمان والزرقاء ، وكذلك سجن الجعر الصراوي قسم الاوف من المعتقلين والساجين الوطنيين والتقدميين مدنيين وعسكريين ، فلسطينيين واردنيين ، من انشاء حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية .  
ويسام هؤلاء المعتقلون تنسى صنوف الاضطهاد والحرمان وسنشهد البعض منهم تحت التعذيب ويحرمون اسبط معاملة انسانية مما يهدد صحتهم وحياتهم .  
ونعم السلطات الاردنية اذاتها عن شتى التهاديات الصادرة عن اوسع الاوساط الصورية الداعية الى الافراج عن هؤلاء المعتقلين .  
ان لجنة الدفاع عن المعتقلين في الاردن ، عيب بجميع الاوساط الوطنية العربية على اختلافها للضغط على السلطات الاردنية وتدعو الجماهير العربية عامة ، وسائر الاحداث الهية والتناحية واطوع اوساط الراي العام العربي والعاللي الى تنظيم حملة تضامنية واسعة مع المعتقلين السياسيين والوطنيين في الاردن بغية الافراج عنهم بدون ادنى ابطاء . »

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة المركزية

التصالح في الكفاح الثوري للشعوب الكفاحية وتزيد من الانتصارات على اعدائها الاميراليين والرجيمين المظلمين .  
كما ياتي في وقت بدأت تلوح فيه نباشير وحدة الشعب الكوري العظيم تحت قيادة الرفيق كيم ايل سونغ . وان هذا كله ، يجعل من عيد الشعب الكوري العظيم ، محطة تاريخية بارزة مسرة الكفاح التحرري للشعوب المتضطهدة التي تقابلت من اجل تحريرها ووحدها ، وفي مسيرة كجاج الطبقة العاملة العالية من اجل عدم النظام الراسعالي الاميرالي المهالك ، واقامة المجتمع الاشتراكي العظيم .  
ان رفاقنا المقاتلين ، وهم يضاضفون من عزمهم الكفاحي ضد القوى الاميرالية الامركية والصهيونية والرجيمية العربية ، يستلمون النضال الثوري العظيم للشعب الكوري الصديق ، والحكمة المهمة لقيادة الفقية ، بأخر النهائي والتمنيات ، واجين لجموع الشعب الكوري العظيم المزيد من الظفر والتقدم على طريق الاشتراكية والوحدة .  
ان هذا العيد اللهم ، ياتي هذا العام في ظروف يشهد فيها العدوان الاميرالي على شعوب الهند الصينية وعلى شعوب منطقتنا ، دفاعا عن المواقع الزعزعة للاحتكارات عدوة الشعوب والطبقة العاملة في كل مكان ، ويقابل ذلك في الوقت نفسه ، مزيد من

البرقت القيادة المركزية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين الى الرفيق كيم ايل سونغ وللجنة المركزية للحزب العمل الكوري مهتة بالعيد الرابع الديمقراطي .  
وقحيما يلي نص البرقية :  
الرفيق اعضاء اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ،  
بمناسبة العيد الرابع والعشرين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية ، تنويجا للكفاح البطولي لجماهير الشعب الكوري العظيم تحت قيادته الحكمة ، وقيادة الحزب الثوري .  
طيب لنا باسم الجهة الشعبية لتحرير فلسطين قيادة فواعد ، وباسم جماهيرنا المقاتلة من اجل حفسها وحريةها ، ان نقدم منكم ومن الحزب والشعب في الجمهورية الكوري الصديق ، والحكمة المهمة لقيادة الفقية ، بأخر النهائي والتمنيات ، واجين لجموع الشعب الكوري العظيم المزيد من الظفر والتقدم على طريق الاشتراكية والوحدة .  
ان هذا العيد اللهم ، ياتي هذا العام في ظروف يشهد فيها العدوان الاميرالي على شعوب الهند الصينية وعلى شعوب منطقتنا ، دفاعا عن المواقع الزعزعة للاحتكارات عدوة الشعوب والطبقة العاملة في كل مكان ، ويقابل ذلك في الوقت نفسه ، مزيد من

## نداء من لجنة الدفاع عن المعتقلين في الاردن

شكلك في الازمة الاحرة لحسه داتمه للدفاع عن المعتقلين في الاردن مزاجل الضام بحله محبة وعريه وعالية للتخاطبة بالافراج عنهم ، وقد مارسات اللجنة نشاطها بان توجهت للاحزاب والمنظمات والهيئات الدولية في انحاء العالم نداء الى الراي العام العربي والعاللي ، بالإضافة الى ما قامت به من اتصالات شخصية مع ممثلي هذه المنظمات والاحزاب . وقد ادى الجمع استعدادهم النام للمساهمة النشطة في هذه العلية كالا في مجال احصائهم .

ووجهت لجنة الدفاع نداء الى كل الاحزاب والاحداث والنقابات والهيئات والجمعيات في الوطن العربي لسامهم كل بدوره في الصبر عن نغصاته بشتى الاشكال الممكنة مع المعتقلين في الاردن لكي نعود هذه الاحداث على اخلاقتها بالاحلال بروحها ايضا ووجدت لنا في المساهمة في العلية العالمية والتنسيق مع الاحداث العالمية في هذا الشأن ، والعمل على استمرارية العلية وصمدها .

كما اشارت اللجنة الى ان اسوعا سيقام ابتداء من ١٧ ايلول ( سبتمبر ) لنعديد العلية وتشكها هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحملة ستند الى ما بعد هذا الاسبوع حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين .  
ولقد اقامت اللجنة الصلة مع قيادات الاحداث والهيئات والمنظمات الدولية ، وهي ساعية في الوقت نفسه لكي يقوم هناك نسق وتعاون في الاردن لكي الاحداث والهيئات والشعوب التي يجري تنفيذها على صفحات النشر الاخبارية التسوي اصدارها لهذه الغاية .

وقحيما يلي نص التهان :  
نداء الى الراي العام العربي والعاللي من اجل الافراج عن السجناء والمعتقلين في الاردن  
« منذ ايلول ١٩٧٠ ، وسجون عمان والزرقاء ، وكذلك سجن الجعر الصراوي قسم الاوف من المعتقلين والساجين الوطنيين والتقدميين مدنيين وعسكريين ، فلسطينيين واردنيين ، من انشاء حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية .  
ويسام هؤلاء المعتقلون تنسى صنوف الاضطهاد والحرمان وسنشهد البعض منهم تحت التعذيب ويحرمون اسبط معاملة انسانية مما يهدد صحتهم وحياتهم .  
ونعم السلطات الاردنية اذاتها عن شتى التهاديات الصادرة عن اوسع الاوساط الصورية الداعية الى الافراج عن هؤلاء المعتقلين .  
ان لجنة الدفاع عن المعتقلين في الاردن ، عيب بجميع الاوساط الوطنية العربية على اختلافها للضغط على السلطات الاردنية وتدعو الجماهير العربية عامة ، وسائر الاحداث الهية والتناحية واطوع اوساط الراي العام العربي والعاللي الى تنظيم حملة تضامنية واسعة مع المعتقلين السياسيين والوطنيين في الاردن بغية الافراج عنهم بدون ادنى ابطاء . »

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة المركزية

## الاتحادات الطلابية العالمية في يوغوسلافيا تستنكر حملة الاعتقالات في الاردن

بعثت الاتحادات الطلابية العالمية في يوغوسلافيا برسالة الى سلطات الحكم في عمان تطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام . وتستنكر استمرار حملات الاعتقال والارهاب التي تتعرض لها الجماهير الاردنية والفلسطينية . وهذا نص الرسالة :

قامت سلطات الامن الاردنية في نطاق حملتها الارهابية ضد المقاومة الفلسطينية خاصة ، والحركة الوطنية في الاردن عامة ، باعتقال المناضلين الوطنيين البارزين الدكتور يعقوب زبادين ، عضو لجنة الصداقة الاردنية - الانسانية وعضو الهيئة الادارية لتقابة الاطباء الاردنية ، والسيد محمد ابو شمة العالم للطباعة بما يلي :  
١ - وقف حملات الاعتقال واللاحقة ضد القوى الوطنية في الاردن واغلاق سجون ومعتقلات الموت الطبي كمعتقل الجعر الصراوي وغيره واطلاق العريبات الديمقراطية للشعب .  
٢ - اطلاق سراح المناضلين الوطنيين الدكتور يعقوب زبادين ومحمد ابو شمة وفاز بجالي ، وكافة المعتقلين السياسيين في الحال .

### وقد وقع البيان خمسة عشر اتحاد ورابطة هي :

- ١ - جمعية الطلبة المراتبي في يوغوسلافيا
- ٢ - اتحاد الطلاب السودانيين
- ٣ - اتحاد طلبة موريشوس
- ٤ - اتحاد طلبة جمهورية مالي
- ٥ - الاتحاد العام لطلبة البحر - فرع يوغوسلافيا
- ٦ - اتحاد طلبة المغرب - فرع بلراد
- ٧ - الطلبة الوردانيين - فرع يوغوسلافيا
- ٨ - اتحاد العام لطلبة الاردن - فرع بلراد
- ٩ - الاتحاد العام لطلبة الجمهورية العربية السورية - الرابطة السورية
- ١٠ - الطلبة العرب - فرع بلراد
- ١١ - اللجنة الماركسية - بلراد
- ١٢ - الصفة الشعبية لتحرير بلطن
- ١٣ - جبة التحرير العربية - بلقران
- ١٤ - شبة قوات الانتصار في يوغوسلافيا
- ١٥ - جمعية الطلاب الاردنيين - يوغوسلافيا

